

## السينما السورية وحصاد ٢٠١٥ في الداخل والخارج

## تحصد الجوائز ولا تحصد الجماهير فهل هي أفلام مهرجانات؟

ديالا غنطوس

لم تتوقف عجلة الإنتاج السينمائي السوري عن الدوران خلال الفترة الماضية، وحتى في عالم الحرب الطاحنة التي عصفت بالبلاد، تابعت المؤسسة العامة للسينما عزمها على تقديم الأفضل والأعمق والأهم، متحدية جميع المقاطعات من المهرجانات العالمية والعربية، وعقدت العزم على إيصال صوت الفن السينمائي السوري إلى العالم كله، فتمتعت عدسات المخرجين وتحررت معها نبضات القلوب الشغوفة لإنتاج أفلام سينمائية تعبر عن حال الوطن ونفاصله، فدارت الكاميرات لتعلن قدرتها على المضي قدماً في سباق مع الوقت وتجاوزت مساحة الصورة والكلمة، لتنتج مخرجات لوطن ثابت الإيمان، جميل حتى في آلامه، مصمم على البقاء حتى من قلب الوجع، وتكثرت جهود المؤسسة العامة للسينما بإنتاج أفلام عديدة خلال الأعوام القليلة الماضية، والتي لم تهدأ نفوس مخرجيها حتى تنال التقدير الذي تستحقه، رغم جميع العقبات التي وضعت في طريق نجاحها. فخلقت تلك الأفلام إلى المهرجانات العربية والعالمية الوفية للفن الحقيقي، وأثبتت جدارتها واستحقاقها، لتحصل اسم السينما السورية إلى الشاشات العملاقة، وتحصد جوائز عديدة مخيرة العالم بأن الفن السينمائي السوري باق... ويتمدد.

جوائز أفلام المؤسسة العامة للسينما لعام ٢٠١٥



باسل الخطيب وسلاف فواخرجي في فيلم «أم»



جهاد سعد وريبي سريميني في فيلم «طاية أم»

كاتب الفيلم ومخرجه عبر حساسية سينمائية بحثت من أناس هذه الأماكن مسجلين ما يشبه حلمًا طفولياً عن قلادة بشرية وعمرانية تحيط بدمشق من كل الجهات لنشاهد الناس بعيداً عما كرسته الدراما ومسلسلاتها من تناول كان في نواح كثيرة منه فجاً غليظ القلب.

## أفلام دعم سينما الشباب

١- فيلم «دوران» إخراج وسيم السيد، سيناريو علي وجيه، نال جائزة البصمة الذهبية للجنة التحكيم في مهرجان بصمات لسينما الإبداع في الوطن العربي في دورته السابعة، والتي اختتمت في العاصمة المغربية الرباط.

٢- فيلم «روزنامة» إخراج ندين تحسين بك، ونال جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان «أيام المثني للفيلم العربي القصير» في العراق. وفي كلمة عن الفيلم تقول المخرجة «صار الموت شريكاً لنا، يقصد كل منسج للفرح في يومياتنا، لا حدود لأذيات الحرب، فهي تظل المدنيين الأمنيين أيضاً كانوا، يتحدث الفيلم عن ضحايا صاروا أرقاماً، عن أرواح تغادر دنياها على شكل أنباء عاجلة في نشرات الأخبار، وعن بقية تعدد ساعات شفيقها وزفيرها غير أبهة بصناعة الموت».

٣- فيلم «ضجيج الذاكرة» للمخرجة كوثر معراوي، حصد الجائزة الثانية في مهرجان بغداد السينمائي ضمن مسابقة المخرجات العربيات. كما نال الفيلم أيضاً جائزة أفضل إخراج في مهرجان السماوة السينمائي الدولي الثالث للأفلام القصيرة.

يعتمد الفيلم على الفصل الزمني بين الماضي والحاضر لفتاة تدعى سعاد ترى طفولتها المريرة تمر أمام عينها وهي في منزل والديها وحالة العنف الدائم والخلاف الذي كان سائداً بينهما، إضافة إلى حالة الرفض التي كان يبديها والدها تجاهها في الصغر، وتبدل موقفه لاحقاً عندما كبرت وشاخ الأب وأصبح بحاجة إلى الرعاية. يصور الفيلم مشاعر سعاد الصغيرة وتطورها لما بعد وفاة والديها التي يبدو في سياق الفيلم أنها انفصلت عن الأب لاحقاً. تبقى سعاد مرتبطة بالأم من خلال منزل طفولتها الذي شهد أسوأ الأيام.

نفسنا ونفوس الآخرين، حيث يتناول الفيلم الحرب في سورية من خلال لعبة كرة قدم بين فريقين يمثلان أطراف النزاع في سورية، ويمثل الفيلم دعوة للتعاون والحب وتقبل الآخر.

٣- فيلم «توتو عالي» إخراج المهندس كلثوم، نال جائزة تهارقا الذهبية السينمائية الدولية في السودان بمرتبته الشرف.

كما نال أيضاً جائزتين في مهرجان الربيع الدولي بمبادرة السينما الأميركية ضمن مهرجان كان - فرنسا ٢٠١٥. وأفضل إخراج للمخرج المهندس كلثوم وجائزة أفضل ممثلة للفنانة مي مرهج بطله الفيلم. ويتناول الفيلم مجتمع الهامش أو ما يسمى مجتمع العشوائيات حيث يداب لتقديم فكرة مغايرة عن سكان هذه المناطق التي قدمتها بعض الوسائل وبأساطير الطرق مهما صغرت، الفيلم بمجمله يصور حالة العودة إلى النقاء الحقيقي والسعادة التي نعمل على امتلاكها وبثها في

صحتها، وتأتي هذه اللحظات موثقة في صور تتعلق على جدران معرض للتصوير الضوئي لم يتكلم.

٢- فيلم «طاية أم» إخراج ميار النوري، حقق بانفلور السينمائي الدولي للفيلم القصير ٢٠١٥، في الهند.

كما نال أيضاً تنويهاً خاصاً في مهرجان كولكاتا السينمائي الدولي للأفلام القصيرة ٢٠١٥ في الهند.

وهو فيلم يحاول التقاط حالة مكثفة من الواقع السوري، ليُدخل عبر حكاية مصوّر فوتوغرافي إلى بلد يمر بظرف استثنائي، منطلقاً من الخاص إلى العام، من خلال دراما نفسية ترمز لخصوصها بتقلبات متعددة. ويصوّر الفيلم لحظات قلق مصور يكره الأخبار، يعيش الحب، والحرب ويهدب

## الأفلام القصيرة

١- فيلم «ابتسم فانت تموت» إخراج وسيم السيد، نال جائزة «أفضل فيلم» في «مهرجان الحادية والثلاثين» جائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة أفضل ممثلة لنوار يوسف مناصفة.

٢- فيلم «باتنظار الخريف ٢٠١٣» إخراج جود سعيد، وفي الفيلم تترصد مجموعة من فتيات فريق كرة طائرة نسائي الوصول لكأس الجمهورية، بحثاً عن الفرص في وطن جريح، أولئك الفتيات ممن بالحب، والحياة.. لقرية منسية تريد أن تصير وطناً بطلاً لكل أهلها ولكل من أحب، وعاش لأجل الحب...»

٣- فيلم «باتنظار الخريف ٢٠١٣» إخراج جود سعيد، وفي الفيلم تترصد مجموعة من فتيات فريق كرة طائرة نسائي الوصول لكأس الجمهورية، بحثاً عن الفرص في وطن جريح، أولئك الفتيات ممن بالحب، والحياة.. لقرية منسية تريد أن تصير وطناً بطلاً لكل أهلها ولكل من أحب، وعاش لأجل الحب...»

٤- فيلم «باتنظار الخريف ٢٠١٣» إخراج جود سعيد، وفي الفيلم تترصد مجموعة من فتيات فريق كرة طائرة نسائي الوصول لكأس الجمهورية، بحثاً عن الفرص في وطن جريح، أولئك الفتيات ممن بالحب، والحياة.. لقرية منسية تريد أن تصير وطناً بطلاً لكل أهلها ولكل من أحب، وعاش لأجل الحب...»

## حضور متفرد للفيلم السوري «القصير والطويل» في أهم المحافل السينمائية الدولية



المخرج محمد عبد العزيز أثناء استلام جائزته في هولندا

١- فيلم «أم» ٢٠١٤ من إخراج باسل الخطيب وتدور قصة الفيلم في سورية مطلع عام ٢٠١٣، ويعرض تداعيات الأحداث الدائرة بالبلاد على عائلة بسيطة، وكيف قلبت الحرب حياتهم رأساً على عقب، ونالت الفنانة «صباح الجزائري» جائزة أفضل ممثلة (الوهر الذهبي) عن دورها في الفيلم وذلك في مهرجان وهران السينمائي للفيلم العربي في دورته الثامنة.

٢- فيلم «الرابعة بتوقيت الفردوس ٢٠١٣» إخراج محمد عبد العزيز، يحكي الفيلم كثيراً من التفاصيل الحياتية المعاصرة التي تقدمها شخصيات تمثل شرائح اجتماعية مختلفة من بائع متجول إلى منقذ سياسي مرورا بعاشقين تعترض مسيرة حياتهما وكذلك عامل الرفاعة الذي يرغب في عدم مغادرة وطنه رغم الظروف وغير ذلك من الأحداث التي يكتبها محمد عبد

## كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من أحد عشر حرفاً؛ مخرج سوري.

(في حياتي بطل دائم.. يحضر في مشاهد اليوم ويرمي بثقله على كل بطل آخر... فني الروايات لا يتكرر شكل البطل وتصرفاته.. وفي عشرين فيلماً لا أرى الجون نفسه من دون تغيير.. متى أخير حياتي..)

د	ا	م	و	ت	ص	ر	ف	ا	ت	هـ
ح	و	ع	ش	ر	ي	ن	س	ل	ا	ب
ي	ك	ل	ا	ا	ل	ب	ط	ل	ث	ي
ا	ر	ف	ي	ل	م	ا	ر	ي	ق	ح
ت	م	ا	ل	ج	و	م	ت	ي	ل	ي
ي	ي	م	ن	د	و	ن	ب	ي	ا	هـ
م	ش	ت	غ	ي	ي	ر	ط	ع	غ	ب
ش	ك	ا	ل	ا	خ	ر	ل	ي	ط	ي
ا	ل	ج	و	ف	ي	ن	ا	ي	ر	ل
هـ	ل	ا	ي	ت	ك	ر	ر	د	ف	ي
د	ا	ل	ي	و	م	ي	ي	ح	ض	ر
ن	ف	س	هـ	ا	ل	ر	و	ا	ي	ا

## كلمات وتقاطعة

أفقي:	١- ممثل سوري - بارحة.
عمودي:	٢- مكان أثري - شارك - من الأقراب (م).
	٣- نصف نسيب - ملاحقة - نجيع (م).
	٤- للأنف - نصف هاشم.
	٥- مدينة عُمانية - ينم (م).
	٦- جدوها في مبادئ - من أدوات المطبخ - حرف أبجدي.
	٧- ذاهب - حيوان ضخم - شعور.
	٨- تفوز (م) - أزل.
	٩- ماركة سيارات - للمساحة.
	١٠- شمل - غير مفيد - اسم موصول.
	١١- مدينة مصرية (م) - احتل.
	١٢- فتاة - من شخصيات افتح ياسمسم - حاجز (م).

## برجك اليوم ١/٦

أنت تكشف عن مشاعر بدقة وتفرح لتعامل من حولك بطريقة جيدة وتتعرف إلى أشخاص جدد، فالظروف ستكون مساعدة لتقديم الاعتذار أو التراجع عن قرارات سابقة.
تسعد لأن المحيط يفهمك ويدعمك والظروف تساعدك، قد يتدخل أشخاص تعرفهم ويعرفون قدراتك لدعم مواقفك أو مساعدتك مالياً ومعنوياً ومهينياً.
الحقيقية أن شبح التعب العائلي قد يجعل ميزان حياتك يختل لمصلحة تراجع بالعمل، أمور العائلة قد تجعلك عصبياً، والظروف منك أن تراقب تصرفات جيداً.
قد تشعر بتأنيب ضمير بسيط لأنك لا تمنح عمك الاهتمام الكافي، أهم نصيحة أن تتوقف عن نقد الآخرين وتنتهي عمك الكثير والأهم أن تنتبه إلى أمورك الصحية.
تملك الطاقة والفعالية وحوارات مع المحيط مجدية والأهم أن أصدقاءك يمنحك الدعم، تحظى الحواجز بكلمات اللطيفة وادخل غرفة العناية الفائقة لتتحافظ على علاقاتك.
تقاسم مشاعر مع المحيط واستشرهم في أمورك بعيداً عن العناد أو الشجار، اشرح وجهة نظرك، فاليوم ليس لتعقيد الأمور أو للسير باتجاه التصعيد.
بداية جديدة في عمك فعدم إعجابك بالواقع الحالي يدفعك لتصحيحه بجهودك، الوضع الفلكي مبشر بالجديد وأنت تؤسس لقاعدة متينة في حياتك الشخصية.
الأمور المالية تتجه للأفضل وأنت تحرص على أن تتمسك بأجواء القوة والإيجابية، اليوم الأفضل فقد توقع عقداً أو اتفاقاً أو تحصل على سفر أو تناقش قضايا مالية.
تبدو لك الحياة سعيدة إذ تتضمن هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعم السلام والإرتياح في أجواء علاقاتك باستطاعتك الإفصاح عما يجول في خاطرك فأنت متفائل.
حسن علاقاتك بعيداً عن إهدار الوقت في معاتبات أو إهمال متعمد من طرفك، فأنت تعطي دروساً في الصبر فكن تلميذاً جيداً لدروسك، فاسمع كثيراً وتكلم قليلاً.
أنت متفتح على الأمور من حولك، اتصالات علاقات دعوات دعم وتأييد على كل المستويات وتمتع من حولك وأولهم الشريك الكثير من المحبة والعواطف وتميل إلى السفر.
ابتعد عن العصبية والتصلب لا تركز على الأسوأ، فألأمم متعبة للعمل، قد يستنزفك المحيط العملي بتقو أو نوم أو أوامر جائرة أو ظلم وهذا يضايقك نفسياً أو صحياً.

## الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٥٥/٥١١
حمص	٥١/٥١٠
حلب	٥٠/٥٠٧
اللاذقية	٥٩/٥١٤
السويداء	٥٦/٥١٣
الحسكة	٥٠/٥٠٨

## SUDOKU

9	4				3
	4	3	7		
5	3	8	9	6	2
1		5		8	9
2		6	3		5
4	3	7			6
7	2	8	9	1	4
	8	2	5		
3			6		2

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

## الحل السابق:

1	4	9	3	2	6	5	8	7
5	2	6	4	8	7	3	9	1
7	3	8	5	9	1	4	6	2
6	5	3	9	4	2	7	1	8
2	1	4	7	5	8	9	3	6
8	9	7	1	6	3	2	4	5
9	7	2	8	1	4	6	5	3
4	6	1	2	3	5	8	7	9
3	8	5	6	7	9	1	2	4

## من هو؟

فنان سوري؛ إذا جمعت الأحرف:

٦ + ٣: للطف  
٤ + ٥: في القميص  
١ + ٢: شتم  
٧ + ٨: قاعدة

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: جيني إسبر.